

ملعرت زني وعليه بحفظ خولج وامتثال اوامره فقد
 قالوا من ردة قلبه لا يفاع ابد ويجعل نفسه كالميت بين
 يدي العاسل ليفوز بالفوز العظيم وينال مراتب الشرف
 والشكر ثم ولله تعالي ضايق مما خلقه صلى التربة كل
 طاب السقمذنب كل حاطب ما يحفي عليه مزاج ولا يعرف عليهم
 علاج استخلفهم على مشارق شمس التعينات والعمارة
 واستتابهم بعد ما مزجهم بشعاع نور صبر الاحدي في
 المراتب ومن المقر عند اهل هذا الشأن والمحقق عند
 ائمة العرفان ان الفقيه لا ينتج الا تربية استاذ وحيد
 فمن كان متلقيا احكام الترمية في وقت واحد من استاذين
 لا يعلج اصلا بل لا يتيسر ذلك لما سبق به من التوحيد
 العلمي العملي حكمة العلمي الاعلا ومهاظن الفقهاء اصاغير
 استاذه الفير اخذ عنه الارادة اكل منه في هذه الوصف
 لا ينتفع به استاذه ولا يقرق عليه انوار ولا تودع فيه
 نفايسه واساره واما اذا نقل استاذه الى دار الكرامة
 فخلاقة الحق الذاتية على عبده فهدية لاستاذ اخص
 فهدية الى مواقع الرشد ومناهج العناية والمهارة واما
 اخذ خرقه الشرك والشبهه من صنائع متعددين
 وصحبة استاذين كثرين مع اعتماده على شيخ الاراد
 ونسبته اليه باقية ولا ياسبه ذلك على ان الله تعالى
 قد يجعل استعداد بعض المرادين او يتبع ضايقه

استاذ

استاده واقبل التحليلات الحق واقرب اعمال الصدق
 ومنه لاهلية له لاحكام الترمية والارادة ولا يكال التسلية
 والافادة ولا يصلح اوصافه البشرية واحواله
 الطبيعية مرارة لانطباء اسعده الحال الصديقي ولا
 مظهر التعيين سبحانه العجالي الفزداني فلا ينبغي له ان يتعزز
 بشيء من ذلك ولا يسلك هذه المسالك نعم له ان يحكم
 لشيخه اول شيخ ينتمى اليه فيكون سفيل محض كالارباب
 وهو شبيه بفتوى مقلد الجهد فالعلم هنا كالمغربي
 هناك والمقاصد عائدة الى الله تعالى والله يعلم المقصد
 من الصلح فاذا قصدت مرادة صادقة وطلب ارشاده
 فله ان يرضيه ويبيده بما يعلم من ظاهره على الشريعة
 والطريقة والمداومة على رياضة النفس تحت لفته تجوينا
 ومباينة عن غيوبها ولم يبلغنا في كيفية الحكيم الشريف
 والباس الخرقه الشريفة قوله ولا فضل من جهة السنة
 ولكن استحسان المناهج الهيمية المعروفة قال الامام
 احمد الراد صحت اكثرها الفاضل من شيوخ العلم
 والحديث والصوفية متفقون على ان اول واحد امنهم الراهي
 مستحسن لهذه الهيئة التي اعتمدها المناهج الشريفة
 والظن بهم انهم انما اختاروها الا لكونها في زمانهم
 انفع للمريد وواقع لتعبه فيما هو المقصود من
 من التخلق باخلاصهم والتاديب اباهم والوسايل اليها

Copyrighted material - University